

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 3

عبدالله الغيفري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد نستمر في المجلس الاول - [00:00:05](#)

مجالس اصول اهل السنة والجماعة وخصائص الفرقة ناجية والطائفة المنصورة وقد توقفنا عند الجماعة والامامة نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سابعاً الجمعة والامامة الجمعة اولاً في هذا الباب هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان - [00:00:25](#)

متمسكون باثارهم الى يوم القيمة وهم الفرقة الناجية. هذا هو الاصل يبقى الجمعة والجماعة يقصد بها كما يقصد بالسلف اذا اطلقت يراد بها الصحابة. مم. كما اذا اطلق السلف يراد بهم الصحابة رضوان الله عليهم. هم. نعم - [00:00:54](#)

وكل من التزم بمنهجه فهو فهو من الجمعة. وان اخطأ في بعض الجزئيات. اخطأ من غير قصد وغير التزام اخطأ. هذا شرط. اخطأ بغير قصد وغير التزام، بحيث اذا ذكر وتذكر. نعم. رجع - [00:01:13](#)

اما اذا عاند اذا عاند واصر وقد خالف نعم ثانياً لا يجوز التفرق في الدين ولا الفتنة بين المسلمين ويجب رد ما اختلف به المسلمين الى كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح - [00:01:31](#)

الثالث من خرج عن الجمعة وجب نصحه ودعوه ومجادلته والتي هي احسن. واقامة الحجة عليه فان تاب والا عوقب بما يستحقه شرعاً رابع العقاب هنا يتكلم هنا عن الامامة. نعم - [00:01:47](#)

هنا يعني عن الخليفة عن الامام المتمكن هو الذي لا يعاقب هو الذي يعزز اما غيره فلا. من الرابع انما يجب حمل الناس على على الجمل الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. ولا يجوز امتحان عامة المسلمين بالامر الدقيقة - [00:02:00](#)

المعاني العميقه معنى هذا ان الناس يمتحنون بالجمل لاصول الاسلام. نعم يمتحنون بالجمل لاصول الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة اما في دقائق الامور فلا يجوز لا يجوز ابداً وهذا من البدع امتحان الناس في هذا من البدع - [00:02:19](#)

اما في الامور الاسلام العظام الامور العامة المجملة. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله هذا عام قالت في السماء ومن انا رسول الله فهذا لا آآ يجب التحذير منهم بل هو هذا واجب. بل هذا واجب ليعرف المؤمن الكافر - [00:02:38](#)

من الخامس الاصل في جميع المسلمين سلامة القصد والمعتقد حتى يظهر خلاف ذلك والاصل حمل كلّا لهم على المحمل الحسن. المحمل الحسن. ومن ظهر عنده وسوء قصده فلا يجوز تكليف التأويلات له. يعني الاصل - [00:03:00](#)

عند اهل السنة والجماعة انهم يحسنوا الظن بجميع المسلمين ويحملوا اعمال المسلمين وافعالهم واقوالهم على المحامل الحسنة لا يظنون بهم سوءاً لا يظنون باهل الاسلام سوءاً بل يظنون بهم الظن الحسن - [00:03:18](#)

يظنون بهم الظن الحسن طيب ومن ظهر هذا يعني من ظهر عنده وسوء فعله وبدعاته وغير ذلك فلا يجوز له ان يلتمس له التأويلات. يقال انه لا يعرف انه مضطهد انه مكره انه غير ذلك حتى يسوغ فعله - [00:03:32](#)

هذا لا يجوز الحق احق ان يتبع هذا الامام هذا الانسان هذا المسلم اخطأ نبين خطأه ونصحه ونذكره بالله رجع فالحمد لله رب العالمين وان اصر وعاند ودعا الى ما دعا اليه من مخالفات واجب هنا - [00:03:49](#)

هنا اه وجب هنا اما عقوبته من ولي الامر او عقوبته من اهل العلم. مم. انهم يبيتون ضلاله وانحرافه للناس حتى لا يغتر به ولو التمس له الاعذار اما الذي يتلمس له الاعذار - 00:04:07

هي في المسائل الكبار التي فيها تأويل واجتهادات وغير ذلك اما الذي يضل ثم ينصحه اهل العلم ولا آآينتصح فهذا كله لابد من بيان حاله. لماذا بيان حاله؟ يقول هذا ليس من التشهير - 00:04:21

ولكن حتى يكف الشر عن الناس حتى لا يغتر الشباب به يبين حاله. هذا مهم جدا. هم فرقها فرق اهل القبلة فرق اهل القبلة الخارجة عن السنة متوعدون بالهلاك والنار - 00:04:35

وحكمهم حكم عامة اهل الوعيد. الا من كان منهم كافرا في الباطن او كان خلافه في اصول العقيدة التي اجمع عليها السلف. يبقى كما بینا الدوائر كما بینا دائرة الاسلام يدخل فيها الخير يخرج منها. هؤلاء. فكل ما ليس من اهل السنة والجماعة هو متوعد بالايام - 00:04:52

طيب متى يخلط فيها؟ اذا خرج عن دائرة الاسلام. هم. هم والفرق الخارجة عن الاسلام كفار في الجملة وحكمهم حكم المرتدين. كيف يكون الكفار بالجملة يعني كل فرد معين ينتمي الى هذه الطائفة فهو كافر. هم. بالجملة. بالجملة - 00:05:09

ولا يمنع ان يوجد منهم مسلم. لا يمنع يوجد مسلم. كما انه لا يمنع وجود آآمخالف لاهل السنة من اهل السنة. لا يمنع هذا اما نقول هنا بالجملة يعني من ينتمي الى الروافض فهو كافر - 00:05:28

من ينتمي للجهمية فهو كافر. نعم. من ينتمي الى الباطنية فهو كافر. من ينتمي الى النصارى والالحاد وهو كافر بالجملة. نعم. هم. الجمعة والجماعة من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة. والصلوة خلف مستور الحال من المسلمين صحيحة. وتركها بدعوى الجهة حال - 00:05:44

بدعة هذه دائما تظهر لنا او تظهر لنا الضد. نعم. مستور الحال اذا هناك مجهول الحال ويطأ ليس ليس ثمة مجهول الحال والمسلم لا يطلق عليه مجهول الحال. ابدا - 00:06:03

هذه بدعة اهل الغلو المسلم لا يكون مجهول حال ابدا والمعاينة كل ما فيه الحال الا اذا مات في بلاد لا بين الاسلام ولا بين كفر فلا يعرف ولكن بعد ذلك يعرف بالقرائن والكشف وغير ذلك - 00:06:18

انما مسلم يعيش بين المسلمين ليس مجهول الحال. مم كافر يعيش في بلاد المسلمين ليس مجهول الحال عندما نقول مستور الحال الله ستره بظهور الاسلام عليه. اما بينه وبين الله لا يعلمه - 00:06:35

انما ليس مجهول الحال. مجهول الحال هذا الذي لا يظهر منه لايeman ولا كفر. نعم. وهذا يستحيل هذا يستحيل. لماذا قالوا مجهول الحال مع انه يظهر منه اسلام كالصلوة والاذان وقراءة القرآن وغير ذلك - 00:06:49

يقولون لأنهم لا يعتبرون بالشعائر الظاهرة. نعم لا يعتبرون بالشعائر التعبدية الظاهرة. نقول هذه هو مجهول الحال. كيف مجهول الحال وهو يصلبي؟ نقول هذه الصلاة ليست قادرين على اسلامه مجهول هل هو يحج لبيت الله الحرام؟ يقول هذه الحج ليس قرينة. يدل على الاسلام هكذا. ابتدعوا مسألة ايش - 00:07:04

مجهول الحال وقال مجهول الحال. والمسلم لا يكون مجهول الحال. بل يكون مستور يكون مستور الحال. نعم لا تجوز الصلاة خلف من يظهر يظهر البدعة او الفجور من المسلمين مع امكانهم مع امكانها خلف غيره. وان وقعت صحت. ويأثم فاعلها الا اذا قصد دفع مفسدة اعظم. فان لم يوجد - 00:07:25

الا مثله او شر منه جازت خلفه ولا يجوز تركها الجمعة صح هذي؟ مم لا تجوز صلاة خلف من يظهر البدعة او التاسع ولا يجوز تقوى من حكم ومن اه ومن حكم حكم بكفره فلا تصح الصلاة خلفه. اذا عندنا اصل - 00:07:47

عندنا ده اصل مصلك ان المسلم يتحرى مساجد اهل السنة. نعم الاصل ان المسلم يصلبي في مساجد المسلمين ويتحرى مساجد اهل السنة نفهم من هذا انه لا يجوز ان يصلبي ان يترك صلاة الجمعة ولا الجمعة - 00:08:06

ولا يصلبها في مساجد مبتعدة طيب ان لم يولد مسجد اهل السنة صلى في المساجد التي اخف ضررا من اهل المخالفات والبدع

الغير مكفرة طيب ان لم يجد الا اهل البدع المكفرة. هم. فلا يصلی. هم - 00:08:25

يلزم بيته طيب ان اكره واضطر ان يصلی هذه صلاة ابراهيم لا يجزيه ولكن يدفع بها الشر الاشرار وكفر الكافرين ويعيدها في بيته. مم. لأنها لا تجوز الصراط خلف كافر - 00:08:49

اذا عندنا كم خطوة ثلاث خطوات الاولى ان يحافظ على صلاة الجمعة والجماعات في مساجد المسلمين مساجد اهل السنة اول خطوة نعم. طيب لم يوجد مسجد اهل سنة يصلی الجمعة والجماعات - 00:09:09

خلف من ليست بدعنته مكفرة الذي اخف شرها. مم. طب ان لم يوجد وولد اهل البدع المكفرة. زي عباد القبور واه مسل هذه الامر نقول الاصل انه لا يصلی يصلحها في بيته ومع اهله مع اهل بيته - 00:09:28

الاصل طيب يتتفوق من هذا الاصل مسألة اذا خيف على نفسه واكره على الصلاة في المساجد خلف المبتدع بدعة مكفرة يقول صلاته هنا لا تجزئ ولكن صلاها مكرها سيعيدها في بيته ويدفع شر الكافرين وشر المرتدين - 00:09:47

هذه المسألة؟ نعم. والامامة الكبرى تثبت باجماع الامة او بيعة ذوي الحل والعقد منهم ومن تغلب حتى اجتمعت عليه الكلمة وجبت طاعته بالمعروف. ومناصحته وحرم الخروج عليه الا اذا ظهر منه كفر بواح فيه من الله - 00:10:10

هذه مسألة فيها مسائل الاصل وجوب عقد الامامة. كما مر معنا في شرح كتاب الدولة الاسلامية. هم وهذه الى اهل الحل والعقد هذى؟ ما فيهاش كلام. طيب ومن تغلب من من - 00:10:29

الاسلام من اهل الاسلام اذا شرط فيه ايش؟ الاسلام. انتبه لهذا انه ربما يقول باطلاق المتغلب. نعم. مسلم او كافر. يقول هذا لا يكون ابدا انه قال بعد ذلك وحرم الخروج عليه اي متغلب يعني الا اذا ظهر منه كفر بواح. اي هو مسلم - 00:10:46

مسلم محكم لشرع الله سبحانه وتعالى. فان لم يكن مسلما وليس محكم لشرع الله ليس له ولاية اصلا طب هو متغلب المتغلب هذا له حاليه اما عند اهل الحال قدرة فيغيرونه - 00:11:07

ويخرجون عليه واما قهرهم بالسيف وخرج عليهم تغلبا فيصبروا حتى يتمكنوا من ازالته وازالة حكمه يبقى الذي يقول ان المتغلب تجد طاعته باطلاق هذا خطأ. مم. الطاعة هنا مقيدة بايش - 00:11:22

مقاد بالمعروف ومقاد باسلامه اما اذا كفر فلا طاعة له واضح المسألة هادي؟ من العاشر الصلاة والحج والجهاد واجبة مع امة المسلمين وان جاروا. لأن عندنا الحكام ثلاثة حاكم مؤمن راشد - 00:11:41

هذا لا يحيد عن تحكيم الشريعة لا في قرن ولا في كثير. ملتزم باصول الشريعة لا يخرج عنها. هذا مؤمن راشد والنوع الثاني مسلم جائز معنى مسلم جائز يعني هو ملتزم باحكام الشريعة لا يخرج عنها - 00:12:00

القانون العام لا يخرج ولا يسن ولا يشرع. ولكنه في بعض قضايا الاعيان يحكم لهوى لقرابة لرشوة ولا يجعلها هذا جائز ظالم ظلم اصغر اذا هنا تجب الصلاة خلفه والجهاد معه وغير ذلك. وحاكم كافر مرتد - 00:12:15

الكافر المرتد هذا لا له ولا طاعة ولا ولية والكلام هنا في النوع الثاني وهو المسلم الجائز. نعم الحادي عشر يحرم القتال بين المسلمين على الدنيا الحمية الجاهلية وهو من اكبر الكبائر وانما يجوز قتال اهل البدعة والبغى واشباههم. اذا لم يمكن دفعهم باقل من ذلك وقد يجب اه - 00:12:36

للمصلحة والحال القتال اما قتال كفر وليد ده واما قتال باغي وببدعة وهناك فرق كبير بين قتال اهل الكفر والردة وبين اهل البدعة والبغى قتال اهل البقيع لا يصل اليه الامام الا اذا لم يجد - 00:13:01

من المصالح ما يدفعهم بها يدفعهم اولا بالنصح بملائفي وبالتأليف وغير ذلك فان ابوا رأى المصلحة في اقدام يقاتلهم قتال اهل باغيين وليس قتال اهل كفر بمعنى انه - 00:13:24

لا يوجز على جريتهم ولا يتبع فارهم ولا يسيئ نسائهم ولا يأخذ اموالهم هذا كله قتال ايش هو قاتلهم ليكف شرهم فقط لا نستأصلهم خلاف الكفار خلاف الكفار نعم الثاني عشر الصحابة الكرام كلهم عدول. وهم افضل هذه الامة والشهادة لهم بالایمان والفضل اصل قطعي. معلوم من الدين بالضرورة ومحبتهم دين وايمان. وبغضهم كفر ونفاق - 00:13:43

مع الكف عما شجر بينهم وترك الخوض فيه بما يقبح في قدرهم. وأفضلهم ابو بكر ثم عمر ثم وهم الخلفاء الراشدون وتثبت خلافة كل منهم حسب ترتيبهم نعم الثالث عشر ومن الدين محبة الرسول الله صلى الله عليه والى بيته وتوليهم. وتعظيم قدر ازواجه امهات المؤمنين ومعرفة فضلهم ومحبة ائمة السلف - 00:14:11

اه ومحبة ائمة السلف وعلماء السنة والتبعين لهم باحسان. ومجانبة اهل البدع والاهواء. اهل السنة والجماعة هم اعرف الناس بحقوق الالبيت واعرف الناس بفضل الالبيت الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:14:38

واهل السنة والجماعة قل ما تجد بيت ليس فيه علي والحسن والحسين وفاطمة والزهراء وغير ذلك من اسماء الالبيت الاطهار ولكن الروافض الانجاس الارجاع يكفرون الصحابة ويتهمنون اهل السنة انهم يكرهون اهل الالبيت - 00:14:54

هذا عجيب ولكن هؤلاء كذبة كما مر معنا اهل السنة يعظمون اهل الالبيت الكرام ويعرفون قدرهم وفضلهم ويعني يسمون باسمائهم ويتقربون الى الله بحبهم عكس الروافض. نعم الرابع عشر الجهد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام - 00:15:15

وهو ماض الى قيام الساعة. وكما مر معنا ان هذه الخصيصة وهذه الصفة وهذه الميزة ميزت اهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة الناجية لانها طائفة قتال الى يوم القيمة. قاطبة جهاد - 00:15:37

وافضل ما يدل على ذلك انها طائفة لا تزال طائفة من امتى تقاتل تجاهد على الحق كما مر معنا في تفصيل هذا الحديث الذي يبين لك ان هذه الطائفة المنصورة - 00:15:52

كونها طائفة مجاهدة تتخذ الجهات سبلا لها مع الدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى وهذه الطائفة وان كانت هي طائفة مقاتلة مجاهدة الا انها تقدم الدعوة على الجهاد نبدأ بالدعوة اولا - 00:16:07

اذا صدت عن الدعوة قاتلوا من صد عن دين الله سبحانه وتعالى هذه من اهم خصائص الطائفة المنصورة انها طائفة مجاهدة. نعم الخامس عشر الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة من اعظم شرائع الاسلام. واسباب حفظ جماعته وهم يجبان بحسب الطاعة والمصلحة المعتبرة - 00:16:24

في ذلك. هذا الامر المعرفة والنهي عن المنكر اما يكون ويكون فردا. فاذا كان جماعة هي جماعة الحزب التي يعيinya الامام وهذا تأمر بالمعرفة وتنهى عنك بعلم اما الاعيان والافراد فكل بحسب طاقته واستطاعته. حسب طاقته واستطاعته - 00:16:48

وهذه كانت من اعظم شعائر الاسلام التي تكف شر الاشرار عن اهل الاسلام فلما قضى عليها من نسأل الله ان يقضي عليه ويقضي عليه نحبه انتشار الفساد في البلاد وانتشر الفسق والفحotor. في البلاد لانهم قدوا على هيئة الامر - 00:17:08

المعروف والنهي عن المنكر. وكلوا لها التهم والاتهامات حتى يشوها صورتها امام الناس. وحتى ينشروا فسقهم وفحotorهم بين الناس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل بهم ويقي المسلمين شرورهم نعم - 00:17:25

اهم خصائص اهل السنة اهل السنة والجماعة هم الفرقـة الناجية والطائفة المنصورة. وهم على تفاوتهم فيما بينهم. لهم خصائص وسمات تميزهم عن غيرهم منه الاول اول خصيصة صح؟ نعم. اول سمة الاهتمام بكتاب الله حفظا وتلاوة وتفسيرا والاهتمام بالحديث. معرفة وفهمها وتمييزها للصحيح من سقيمـه لانهما - 00:17:41

مع اتباع العلم بالعمل يبقى اهل السنة والجماعة افضل ما يميزهم الاهتمام بكلام الله سبحانه وتعالى وكتابه فهم وتدبرـا علما وعملا ليس ثم عندهم انفصـام بين العلم والعمل. هذا لا لا يوجد ابدا. لا يوجد هذا - 00:18:07

ولكن يوجد عند اهل الضلال واهل البدع في واد واعمالهم وافعالـهم في واد اخر من يقول في الدين كله الایمان بالكتاب كله فيؤمنـون بنصوص الوعـد ونصوص الوعـيد. وبنصوص الاثبات للصفات ونصوص التنزيـه. ويجمـعون بين الایمان بقدر الله واثباتـ - 00:18:26

ارادة العبد ومشيـته و فعلـه كما يجمـعون بين العلم والعبادة وبين القوة والرحمة وبين العمل بالاسباب والزهد الثالث الاتـبع وترك الابـداع والاجـتماع نبذـ الفرقـة والاختلاف والاخـلاف في الدين الرابع الاقتـداء والاهـتمـاء بائـمة الـهدى العـدول. المقتـدى بهـم في العلم في العلم والعمل والدعـوة - 00:18:44

الصحابـة ومن سـار على نهجـهم ومجـانبـة من خـالـف سـبيلـهم الخامس التـوسط فـهم في الاعـتقـاد وـسطـ بين فـرقـ الغـلو وـفرقـ التـفـريـط.

وهم في الاعمال والسلوك وسط بين المفرطين والمفرطين السادس والحرص على جمع كلمة المسلمين على الحق. وتوحيد صفوفهم على التوحيد والاتباع. وابعاد كل اسباب النزاع والخلاف بينهم. ومن هنا لا يتميزون - 00:19:07

على الامة في اصول الدين باسم سوى السنة والجماعة. ولا يوالون ولا يعادون على رابطة سوى الاسلام والسنة السابع الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد واحياء السنة والعمل لتجديد الدين. باحياء السنن والنفي البدع والمحاثات واقامة شرع الله وحكمه في كل صغير - 00:19:35

وكبيرة الثامن الانصاف والعدل فهم يراعون حق اه الحق تعالى لا حق النفس اه او الطائفة. حق الله تعالى. حقا لله صحيحة. هم يرعون حق الله تعالى. حق الله تعالى فهم يراعون - 00:19:52

حق الله تعالى لا حق النفس او الطائفة نعم دقيقة اه تعالى لا حق النفس او الطائفة. ولهذا ولهذا آلا يغالون في موال ولا موال ولا يجورون على معاد ولا يغمطون ذا فضل فضله ايا كان - 00:20:06

الحادي عشر تواافق في الافهام والتشابه في في المواقف رغم تباعد الاقطار والاعصار وهذا من ثمرات وحدة المصدر والتلقي ان متون اهل السنة ومؤلفات هي متفقة متسبة. وان تباعت بهم الاقطار. نعم. وتنأت بهم البلاد. لماذا؟ لأن مشربهم واحد. نعم. مصدر - 00:20:30

عندهم واحد. نعم لعاشر الاحسان والرحمة وحسن الخلق مع الناس كافة. الحادي عشر النصيحة لله والكتاب ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم. ثاني عشر الاهتمام بامور المسلمين ونصرتهم واداء حقوقهم وكف الاذى عنهم. هذه هذه - 00:20:50

بعد خصلة اهل السنة والجماعة وسماتهم. ثم بعد ذلك ندخل على خصائص الفرق الناجية والطائفة الايه؟ المنصورة. المنصورة. وان كانت لاهل السنة والجماعة نعم. وهذه الخصائص هي الصفات والعلامات الظاهرة لاهل السنة والجماعة اعتقاد وقولا وعملا وسلوكا. لماذا؟ لماذا؟ قولا وعملا وسلوكا - 00:21:10

لأنهم يجمعون اركان الايمان بالاعتقاد وبالقول والعمل. فلا تجدتهم يعتقدون امرا ويخالفونه قولا وعملا ولا تجدتهم يعتقدون الامر ويقولون به ولا يعملون به هم جمعوا بين اركان الايمان الثلاثة الاعتقاد - 00:21:29

القلب والقول باللسان والعمل بالجوارح والاركان هذا خلاف اهل البدع واهل الضلال الذين يقولون ما يفعلون نعم ليس ثم انفصام نكع عندهم بين القول والعمل كما نراه في واقعنا الان. بل تراهم يفعلون ما يقولون ويلتزمون منهج النبي صلى الله عليه وسلم في جميع مناهعه - 00:21:47

في الحياة ما من هم؟ الفرقة الناجية. والطائفة الايه؟ المنصورة. والطائفة المنصورة. هذا هو واقع حالهم وقس عليهم ما تراه الان من آلا طوائف وجماعات واحزاب تنتهي الى اهل السنة. تنتهي - 00:22:07

الى السلفية. تنتهي الى منهج النبوة. ويدعون ويرفعون هذه الرایات انا نحن على منهج النبوة. نحن على منهج السلف الصالح. وهكذا هذا يبين منهجهم في الواقع العملي التي تنزل بالمسلمين. نعم. فلا تجدوهم يتكلمون عن اقامة الخلافة والجهاد وعندما تقام - 00:22:25

دولة الاسلام يرفع علم الجihad السنى تجدتهم يتخاذلون عن نصرة دين الله ومناسرة المجاهدين. هؤلاء اشبع الناس كلاما في الفضائيات وعلى المنابر ان الجهاد ونصرة دين الله واعلاء كلمة الله. تكلموا كلاما - 00:22:46

عن اقامة الدولة الاسلامية وعودة الخلافة الاسلامية تكلموا واسبع الناس كلاما فلما قامت الدولة الاسلامية وقام الجihad في بلاد الاسلام اول من حاربهم واول من حذروا الناس هم واول من حاربوا واتهموا بالتطهير والارهاب هم - 00:23:02

بل عندما قامت بعض الامارات الاسلامية تسارع الى الاعتراف بها بعض دول الكفر والذين كانوا يتكلمون عن الجihad بين الناس من بكرة. نعم هذا ليس من اهل السنة والجماعة الذي يتكلم بين الناس عن اقامة الخلافة واقامة دولة الاسلام ورفع علم الجihad. ثم اذا جاء وقت الجihad تجده - 00:23:24

يحذر من ما كان يدعو اليه الناس. ولا ندري اي جهاد كان يدعوه واي خلافة اسلامية كانوا يدعون اليها نعم لا تجدتهم يتكلمون عن

التوحيد والحكم والتشريع. وعندما ينحرف حاكمهم ويجيء يشرع من دون الله ويبدل شرع الله ويحسن القوانين الوضيعة المخالفة

للاسلام - 00:23:51

ويلزم البشر بالتحاكم اليها والاعراض عن حكم الله تجدهم يتلونون ويتأولون ويبررون ويدافعون عن حاكمهم ولاد امورهم -
ويتغافلون عن شروط الولاية ونواقضها ولا مانع عندهم من ان يطبقوها على غيرهم او يطبقوا على غيرهم وينزلونها على مناطق -

00:24:11

ثم نعطيهم دون دليل ولا برهان من دين الله تعالى. كذلك قمت بتكلمنا عن التوحيد وعن تحكيم شرع الله وعن تشريع لله. وهكذا
كلام جميل في كتبهم وفي مؤلفاتهم وفي خطبهم وجاما عاتهم - 00:24:31

ولكن عندما ينحرف حاكمهم تجدهم صم بكم لا يتتكلمون عندما تنتشر الرذيلة والفحشاء والمنكر وآآ المحاكم الوضيعة والقوانين
المخالفة للشريعة الربانية لا كلام لهم فانا نصعوا وذكرنا قال يا هذه ليست لنا - 00:24:46

هذه ولادة الامر ونحن في خبر ونحن افضل من غيرنا عن الكفر والشرك لأنكم تتفاوضون الان بين من هو افضل في
الكفر يجب عليكم اما ان تسكتوا - 00:25:09

ولا واما ان تتكلموا يتكلموا بحق وتبينوا هذه المنكرات التي انتشرت في بلادكم عيانا بيانا لا يستحي منها ها اهل الفسق والفسور بل
يجهرون بها بل ويستقدمون الكفرة الفجرة الفسقة في من كل مكان في الارض الى بلاد الاسلام - 00:25:20

ولا صوت لاهل العلم اين هذا العلم ان لم يدافع عن دين الله سبحانه وتعالى نقول انصعوا وبيعوا لا نلزمكم باكثر من هذا ان لا تسكتوا
على هذا المنكر حتى لا ينتشر هذا الفساد في البلاد. ولكن انتم مع انتشار هذا الفساد في البلاد سكتم - 00:25:44

اين الكلام عن التوحيد؟ اهي شعارات ترفع فقط هي فقط الاستهلاك المحلي فقط حتى تعرفوا الناس انكم دولة الاسلام ودولة
التوحيد فقط والعالم كله يرى الفسق والفسق في بلاد الاسلام - 00:26:07

اليس هذا من اهل السنة ولا منهج اهل السنة والجماعة؟ نعم لا تجدهم يتتكلمون عن الولاء والبراء من اهل الشرك والكفر والبدع
والاهواء. وعندما تأتي التعليمات من ولائهم بموالاة الكفار تجدهم يسارعون فيهم. هذا ليس - 00:26:21

اهل السنة والجماعة عندما يتكلم الدعاة واهل العلم عن موالاة الكفار وعدم استعلائهم على اهل الايمان وتجد الكتب تخرج بعدم
السفر الى بلاد الكفار لانهم كفار حتى يتتكلمون في الفرعيات. ويقولون لا يسافر المسلم بمصحفه الى بلاد الكفار - 00:26:36

هذا الكلام جيد ولكن عندما يأمركمولي امركم الكفار من امريكا والروس والمانيا واسرائيل وغير ذلك نجدهم تسون كل ما تكلمتموه
عن الولاء والبراء وتقابلون هؤلاء بل يأمركم هذا الطاغوت ان تسافروا انتم الى بلاد الكفار ذلة لكم - 00:26:56

وتقابلون الكفار في بلادهم وتحببهم وتعلمه معهم المؤتمرات. وانتم اهل علم واهل دعوة اي ولاء واي براء بعد هذا بل اذا امركمولي
امركم ان تخلو الفتاوی التي تبيح للكافر الاصلي ان يحتل بلاد المسلمين ويقتل المسلمين ويغتصب نساء المسلمين - 00:27:19

خرجت بهذه الفتاوی يقول هذا استعانا بالكافر. وهؤلاء يستحقوا ما يحصل لهم. بل وتقابلون كل ما تستطيعون للكافر يفتحون
بلادكم بلاد الاسلام. تفتحونها لتضربوا اخوانكم المسلمين بابدي الكفار. اي ولاء وبراءة - 00:27:42

اي ولاء مبارأة يبقى هذا اهل السنة والجماعة لا يقولون بهذا مم لذلك ندرس هذه الخصائص. لان الحاجة في كل زمان الى بيان ما
عليه اهل السنة والجماعة الذين وعدهم النبي عليه الصلاة بالنجاة من النار - 00:28:02

هو درس لكل مسلم بان يحتذى حذوهم وان يلازم طريقتهم. وان يستمسك بعمرى الدين الذي هم عليه. فقد جاء النبي على النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة وان النصارى افترقت على اثنتين وسبعين فرقة وان من من هذه
الامة ستفترق على ثلات وسبعين فرقة - 00:28:16

ما في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال وهي الجماعة. وفي رواية اخرى هي من كان على مثل ما انا عليه عليه يا
اخوان هذا مهم جدا. هذا جدا ان لما ندرس هذه الخصائص - 00:28:36

لماذا نذكرها لماذا نفصل فيها هذه السمات؟ لاما لانها اصبحت غائبة في واقعنا ليس منها الا الكلمات في كتب آآ اهل السنة فقط.

كلمات فقط جوفاء ليس لها حقيقة في واقع الناس - 00:28:50

وان اردت ان تعرف صدق هذا الكلام انظر الى بلاد الحرمين البلاد التي كان آآ يخرج منها اه العلم والدعوة والجهاد وكان فيها اهل علم يصدعون بالحق انظر الان هذه البلاد - 00:29:07

وتتسائل اين العلماء في هذه البلاد مما ينتشر في بلادهم من فسق وفجور وحفلات ماجنة وخرم وغير ذلك على مرأى ومسمع الناس اين اين صوت العلماء ما هو قول العلماء في هذه المنكرات وهذه الفواحش المنتشرة في بلادكم - 00:29:27

ما هو قولكم الشباب الذي تحرفونهم وتتحرفونهم وتضلونهم في مثل هذه الحفلات الماجنة باسم الترفيه بالفسق والفحوز اين العلماء اين علماء اهل السنة وزد على ذلك ان كل عالم يتحرك ويحترق ويتكلم وينكر مجرد انكار - 00:29:49

يسجن ويعذب وتقطع ارزاقه وارزاق اولاده وغير ذلك بل زادت الطغيان والذل لكم ان الطاغوت هذا هذا السفيه لا يرضي بسكتكم حتى وان سكتتم لا يرضي. من سكت فقد اعتقه - 00:30:15

واذله يسكت فقط لا يرضاه بالسكت بل لابد ان يمدح ولابد ان يبارك ولابد ان يخرج الفتاوى والمبررات لهذا الفسق والفحوز المنتشر في البلاد هذا الواقع لا ينكره الا اعمى البصر والبصيرة - 00:30:36

فهل هذه من خصائص اهل السنة والجماعة؟ لا والله ما هكذا كنتم خيرا ماما اخرجت للناس بماذا هذه الخيرية؟ تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذه نادوز هذه الخصائص حتى لا يغتر الشباب بالاسماء التي كانت - 00:30:55

الواقع الان الواقع الان يقول ان الذل والصغر على كل من صار في ركب الطواغيت والكافار نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا ويسلم اهل السنة الحق منهم. وان يفرج عن كله - 00:31:15

المسجونين في سبيله. اللهم امين. نعم وهذا الحديث يدل على ان الطائفة الموعودة بمغفرة الله جل وعلا وبالنجاة من عذابه في النار انها هي الملازمة للجماعة وهي الملازمة لما كان عليه صلى الله عليه - 00:31:30

عليه وسلم واصحابه. ولهذا تنوعت اسماء هذه الفئة الى عدة اسماء عند اهل العلم وتارة يسمونهم اهل السنة والجماعة باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على انها الجماعة وانها على مثل ما هو عليه صلى الله عليه وسلم. يعني على السنة فصاروا اهل - 00:31:44

السنة والجماعة ومنهم من يصفهم بأنهم فروع الفرق الناجية. وهذا وصف جاء متأخرا ولم يكن معروفا في منه عليه الصلاة والسلام واخذ من انها نجاة من النار ما بين الثالث وسبعين فرقه. فوصفت بانها فرقه النادي وسميت - 00:32:00

فرقه ناجية ومنهم من يقول طائفة المنصورة وهذا باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتني على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى - 00:32:18

امر الله امر الله تعالى وفي لفظ اخر لا تزال طائفة من امتني ظاهرين على الحق. وفي لفظ ثالث لا تزال طائفة من امتني على الحق منصورة. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - 00:32:28

لهم حتى تقوم الساعة. وهذا الحديث فيه دالة على ان هذه الطائفة المنصورة مستمرة الوجود منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. قوة وضعا - 00:32:39

يعني قوة ولكنها موجودة لا تخلو الارض منها الى قيام الساعة لان الله سبحانه وتعالى دول لك ويوم وتلك الايام نداولها بين الناس. ولكن الغبة والعاقبة لمن؟ العاقبة للمتقين. نعم - 00:32:49

الطائفة المنصورة الموعودة بنصر الله تعالى من صفاتها انها يجاهدون ويقاتلون في سبيل الله. كما في الروايات الصحيحة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وليس كل طائفة تجاهد تكون منصورة وناجية. لماذا؟ لان شرط هذه ان تكون جهادا على منهاج النبوة - 00:33:09

والا الباطنية كانوا يقاتلون اهل السنة الاسماعيلية قاتلوا الحجاج في الحرم وخلعوا الحجر الاسود ودفنوا الحجاج في البئر يقول هذه طائفة النصيرية تقاتل. نقول هذه قتال شرطي هذا ان يكون جهادا على منهاج النبوة. لا غلو - 00:33:27

هو فيه اولى بدعة تكن جهادا على منهاج جهادا سنيا باعلاء كلمة الله في الارض هذا هو سواء جهادا في الاصل او جهادا في الترتيب يعني ماذا؟ يعني جهادا ان يكون الاصل في اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. طب وكيفيته؟ ان يكون جهادا على منهاج النبوة. يعني كما جاهد النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:33:50

اخلاق الجهاد وادبيات الجهاد وغير ذلك. هذا الشرط بل شرط ذلك ان تكون على الحق آآكله الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وليس على بعضه وان يكون جهادها جهادا سنيا على - 00:34:10

منهاج النبوة فليس اي جهاد بل يكون جهادا سنيا لتكون كلمة الله هي العليا وجهادا مسل جهاد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام لقد فصلت ذلك في الخمسية اقسام - 00:34:25

جاءت طائفة المنصورة والناس نعم. خمسية الجهاد اقسام الناس تجاه الطائفة المنصورة والناس تجاه اه تجاه الطائفة المنصورة على قسمين. الاول اعداء فهو لاء يقاتلون الثاني طائفة اخرى يقرن ويواافقون الطائفة - 00:34:41

المنصورة لكنهم يخذلونهم ولا يعاونوهم. يعاونونهم هاتان ليستا من الطائفة المنصورة. اذا هذا الطائفة التي تدعى انها من اهل السنة. وتخلذ الطائفة المنصورة المجاهدة اولى تنصرها هذه ليست ليست - 00:35:00

اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة تدعو وتأمر وتنهى وتجاهد فمن خذلهم فليس منهم. ومن قاتلهم فهذا ومن المستحيل ان يكون منهم. يعني لا يكون ابدا من يقاتل الطفل منصور اهل الجهاد والدعوة لا ابدا لا يكون - 00:35:21

منهم بل هو عدو لهم بل هو عدو كذلك لا تتعجب ابدا لا تتتعجب من اهل البعض اهل الجهاد الذين يقاتلون اعداء الله الذين يقفون مع الكفار في خندق واحد - 00:35:40

نبدأ بهؤلاء هؤلاء الكفار الاصليين ما جاءوا علينا الا باذن هؤلاء هكذا. نعم ومن العقبات السبعة العقبات ومن العقبات السبعة التي ذكرها ابن القيم رحمه الله العقبة السابعة عقبة المراغمة والمراغمة هي الجهاد فلا بد منه. فعندما - 00:35:54

ذكر العقبات مثل عقبة الشرك وعقبة الكبائر فانه يوجد لله عباد لا يرتكبون الكبائر، لكن العقبة التي لا يستطيع احد ان اه او يتتجاوزها هي المراغمة. لابد ان يسلط الله تعالى عليه عدوا او يسخر من من يعاديه ومن يؤذيه يسخر - 00:36:16

ويسخر من يعاديه ومن ومن يؤذيه مشكلة نعم ولهذا ذكر ابن القيم رحمه الله عن نفسه في الفوائد قصة آآسلمان الفارسي عندما قال له آآابوه اما ان تعود الى ديننا آآ او القيد. يعني يعني الحبس يعني. مم - 00:36:35

فقال هذا هو الخطاب الذي قالته الامم لانبيائهم من قديم قال الامام وهو الخطاب وهو الخطاب الذي خطب به الامام احمد عندما رفض. عندما رفض القول رفض القول عندما رفض القول بان القرآن مخلوق - 00:37:35

وهو الخطاب الذي قيل لابن تيمية شيخ الاسلام رحمه الله وهو الخطاب الذي قيل لنا. يعني دعوة اعداء اهل السنة في كل زمان ومكان حتى ابن القيم يحكي عن نفسه يقول هذه هي الدعوة التي قيلت للامام احمد - 00:37:55

والانبياء من قبلهم. وهذه الدعوة التي قيلت لشيخ الاسلام ابن تيمية اما ان تكون في صفوتنا ام القيد لن نحبسك واحبسك وكذلك ابن ابن القيم يقول عن نفسه وهذه هي الدعوة التي قيلت لنا يعني له هو - 00:38:12

وكذلك حبس. ابن القيم حبس كذلك لأن هذه هي الضريبة. هذه هي ضريبة التمسك بالسنة يعني يعني انت لا تحزن يعني. لا يعني لا تستوحش الطريق فقد سار على هذا الطريق الائمة الاعلام والانبياء والمرسلين والشيوخ الاسلام - 00:38:26

فانت لست بدعة منهم انت مثلهم تماما فاصبر على ما صبر هؤلاء حتى تناول ما نالوا نعم فهذا لا بد منهم ايهاب الاخير اما ان يعودوا في ملتهم واما بحالهم من الاذى ما يستطعون - 00:38:43

رجما او طردا او اخراجا او اذى وربما وصل الحال كما فعل باصحاب الاخدود هذا شيء عجيب وحالة نادرة ان يصل الامر الى ان يحرق المؤمنون. يحرق المؤمنون. الى ان الى ان يحرق المؤمنون - 00:39:00

ويرجع الملك الى ملكه. ليس هناك شيء. هم اقتلهم ويجلس على الكرسي يسجّهم ويعدّهم الاعدامات ويخرج للناس ويقول انا ما اريكم الا ما اراه انا اكف عنكم الاشرار والارهابيين والمتطرفون - 00:39:15

ان اكف عنكم ولا لا شيء يحدث لأن شيئاً لم يحدس كأن هذه الذين قتلوا وحرقوا واعدموا هؤلاء خشب لا لا عبرة لهم هكذا في كل زمان ومكان ان تعجب اعجب منها - 00:39:30

وتبقى الامور مستمرة ولكن حكمة الله تعالى اقتضت انه لا بد من هذا. كما قال يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. انظر الى هذا الكلام لا يخافون لومة لائم. اذا من اهم خصائص الطائفه المنصورة والفرقة الناجية انهم لا يخافون في الله لومة لائم - 00:39:46

وان قتلوا وان ذبحوا لا يخشون في الله لو من لائم هذا هو الطريق قوله ولا يخافون لومة لائم فيه معان آآ معاني حكمة وعجبية وكل القرآن - 00:40:08

فيه ذلك لمن تدببه وتأمله لكن قوله يحبهم ويحبونه ووصفهم بأنهم اذلة على المؤمنين اعزه على الكافر يجاهدون في سبيل الله كلها صفات نستطيع بان نقول انها معروفة. لكن لا بد منها وهي ضرورية للانسان آآ المستخلف - 00:40:27

يريد ان ان يمكنه الله تعالى وان ينصر به دينه. لكن قوله ولا يخافون لومة لائم. كثير من الناس لا يمنعه من قول الحق او السير في طريق الدعوة والاستمرار فيه الا - 00:40:50

يعني هذا فقط هذا الذي يمكنه يخشى ان يلمه الناس ولماذا انت تسير في هذا الطريق في بيتك لماذا تحافظ على اولادك وزوجتك وعملك؟ ها ورزقك. انت لا ترى مثل ما فعل بفلان وفلان وفلان.ليس لك فيهم عبرة؟ اسكت - 00:41:05

يخاف لو من لائمين فقط لا ليس هذا الا عنده مم فان كان قريبا او صديقا او محبا قال يا فلان انا احبك واعزك واسفوك عليك ولا اريد ان ان - 00:41:22

تؤذى ولا ولا اريدك انت انتهى ان تهان. مم. ولا اريك ان تخذل اريدك آآ يعني ولا اريدك لا اريدك. اريدك ان تقععد محترما وفعلا قد يكون يحبه. ولكن ها - 00:41:39

يعني هكذا يقول يقول حتى لو كان محبا له يعني لو كان محبا له يقول يا فلان ترى انا احبك واحرص على الخير لك انت لا تعرف انت تعرض نفسك للاهانة - 00:41:56

سيهينونك سيعتقلونك سيسجنونك. سيفصلونك من الوظيفة. سيهذلون اهلك وزوجتك واولادك. والله انا مشفوك عليك هذا يعني كف اجلس. انت لا تنصر الدين. والدين دين الله. وانت تفعل شيئا. انت فقط تعرض نفسك - 00:42:06

اترك اذكر امر الله اترك ويكفيك ما حصل لفلان وفلان وفلان. اترك يا رجل. والله انا مشفوك عليك هذا لا لا يخشون في الله. هؤلاء لا يخافون من الله وهكذا يبدأ - 00:42:23

يقول هذا هذا فقط يمنعه يمنعه من ان يسير ويكون من اهل السنة والجماعة الطفل المنصور يا اخوي يخاف من لومة هؤلاء مم قد ابوه او امه تزيد الجهاد اخاف عليك ان تموت فمن فما يبقى لنا - 00:42:33

اين نذهب من بعده يا اخي فهذه حرب اخرى تسمى في مصطلحات الناس اليوم الحرب النفسية وحرب الاعصاب هكذا يقولون هكذا يقولون نقول نحن انا امك وابوك وليس لنا غيرك وكبرنا في السن وانت تقاتل واترك الكفار ان لم يجدوا من يقاتلهم سيخرجون من بلادنا - 00:42:53

يعودون الى بلادهم. اخرج اترك لنا وهكذا هكذا كذلك. هذا يعني الام والاب ما بالك بالاغراب؟ هم والمهم ان هذا اللون ان هذا اللون من المهم جدا ان يتتجنب وقال وقد يقال يقال لك - 00:43:14

الا يوجد حتى تقاتلوا الكفار وتقاتلوا الكفار وتجاهدوا وانت تزيد الجنة ونقاتل وندعوا ونأمر ونهى ولو اوذيت لو عذبت لصبرت لكن المشكلة هي في ان يأتيك اللوم - 00:43:35

واللوم ليس واللوم ليس شرطا ان يكون من العدو. لانه لو كان من العدو فلن يؤثر لكن المشكلة لكن المشكلة اذا جاءك من المحب ومن المافق وفي سورة الناصح المشفوق الحنون الدؤوب على مصر - 00:43:56

على مصلحتك لكنك لو اطعته لتركت امر الله تعالى. وتركت الجهاد في سبيل الله ونزلت عن الدرجة التي يريدها الله تعالى لك الله

تعالى يصطفى بهؤلاء الأصناف بدرجة عالية عظيمة - 00:44:12

مقام الانبياء كمقام الانبياء بحيث يقفون ويقومون مقام الانبياء. ويرثون ميراث النبوة ويذكرون الى الله هذه الدرجة العظيمة ينزلها. نعم هو لا يريد ان يخرجك من الدين. ولا يريدك ان تترك الحق والخير - 00:44:29

لكن ينزلك عن هذا ينزلك عن هذا المقام الى مقام بعيد بالنسبة لهذا وان كنت من المؤمنين. ومن الاختيار ومن الصالحين الذين هم على خير ويدخلون الجنة لكن ليس هذا هو الغرض الذي انت تريده. ولا هو الشرط او ولا هو الشرط او الصفة التي يريد لها عز وجل فيما - 00:44:46

من يريد ان يمكنه وان يستخلفه وان ينصر به دينه ويظهره. هذا واقع يا اخوان. هذا واقع يأتوك هذا السؤال نحن نريد مثلك ان نجاد في سبيل الله. نريد ان ندخل الجنة. انت وحدك تريدين الجنة؟ نحن كذلك نريد الجنة - 00:45:10

ولكن لابد من الاعداد انظر الى العدو اتى علينا ولدنا بدبابة وطائراته وجنوده لا قبل لنا بهم ليس لنا جهاد. الله حذرنا استسلم وخرج لعل الله يأتي بان من عنده او ينصرنا - 00:45:27

اخراج لا تجاهد لا لا تهلك نفسك وببدأ يستدل عليه بالآيات لتلقوا باليكم الى التهلكة والعدة والعدالة والمكافأة والعدو على الابواب احيانا سيطرق بابك ويقتلك وينتهك عرض زوجتك واولادك وانت ما زلت تقول هذا - 00:45:44

تجد كثير من هؤلاء اهل التخزيلا وكل ماذا تتصدى الكفار تفتح لهم البلاد والعباد. اتروهم ما قبلة لنا بهم النبي يقول يعني اتروهم واتركوكم غير ذلك. يا رجل هذا العدو دخل بابك. جاء اليك - 00:46:00

وانت تقول لي يا جهاد نستسلم له طيب الم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ما له فهو شهيد ومن قال دون عرضه فهو شهيد؟ الم يقول هذا - 00:46:18

تریدين ان استسلم لهذا الاسلام الذليل يا رجل الموت هنا بكرامة افضل يعني عش مالي كان اموات كريما فان تمت وسيفك مرفوعا بكفك تعثر يعني اموات وسيفي مرفوع بكف افضل ما اموات هذه الميتة ذليلة - 00:46:28

ان لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا يعني ماذا تقول؟ ولكن هكذا ستتجدد المخاذلين. ال تخزيلا التظبيط. اهل الانبطاح لا لا يسكتون ويظلون بك الظلون وما يزالوا يحرفونك حتى - 00:46:42

كلمة اللوم هذه كلمة كبيرة يعني اذا يعني فتحت لها الاذان فلن تسمح خيرا قط عليك ان تسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم خطى الصحابة رضوان الله عليهم حتى تكون من الفرقة - 00:47:02

النجية والطائفة المنصورة حقا نعم وهذا يدل على ان هذه الطائفة على الحق والحق هو الذي عليه الفرقة الناجية والحق هو الذي عليك تلك الفرقه التي تميزت من بين ثلاث وسبعين فرقه - 00:47:21

رضي النبي صلى الله عليه وسلم وبوعده لها بانها تنجو من النار ووصفها هنا بانها منسورة لانها نظر نظر الى ان الله جل وعلا وعد من استمسك كتاب سنته نبيه عليه الصلاة والسلام وبالهدي وبالهدي الاول بانه سيستنصرون - 00:47:39

كما قال عز وجل جل وعلا انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار والعياذ بالله وكما جاء في قوله تعالى في اخر سورة الصافات ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصرون. وان جندنا لهم الغالبون - 00:47:58

وكما جاء في قوله تعالى ايضا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. لماذا نقول هذا يا اخوان انه واقع في واقعنا لماذا نقوله؟ حتى نبسط اخواننا وطلبة العلم بما يدور في واقعهم حتى لا يكونوا في معزل عن هذا الواقع. حتى اذا قابلوا هؤلاء - 00:48:20

كان عندهم الجواب من الله سبحانه وتعالى ومن رسوله صلى الله نقول هذا حتى نكشف هذا اللبس وهذا التلبيس وهذا التخزيلا حتى لا يتهم اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة بانهم اهل ارهاب وتطرف - 00:48:38

نعم هم اهل ارهاب يرهبون عدو الله هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صرت بالرعب فإذا نقول هذا حتى يتقطن طالب العلم ويعرف الواقع الذي يعيش فيه وادا شعرت انك غريب وانت على الحق فاعلم انك على خير - 00:48:58

اذا علمت انك غريب في هذا المجتمع الذي يدعى الاسلام غريم بين اخوانك. مو غريب غريب بين اخوانك ولكن شرط ذلك ان تكون انت الحق تكون غريبة الانثى على بدعة - [00:49:18](#)

وعلى ضلاله لا لسان حالك ومقالك يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة مو على جهل واصبر اصبر على هذا الطريق حتى القى الله سبحانه وتعالى صابرا محتسبا على هذا الطريق - [00:49:31](#)

ونحو ذلك مما فيه لفظ النص اه لفظ النسر والنصرة من الله جل وعلا فهذه اسماء لشيء واحد ولسمى واحد ولطائفة واحدة ويقال اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة الفرقة الناجية وهذه اسماء متقاربة متحدة الدلالة وفي المعنى بعضها يدل على - [00:49:48](#) الآخر كما ذكرت لك. اذا ما هي الفائدة من دراسة خصائص اهل السنة والجماعة ومجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة؟ لماذا ندرس آآ معتقد اهل السنة والجماعة وخصائص الفرقة الناجية والطيف المنصور - [00:50:10](#)

لماذا الا يسعنا ان نأتي بكتاب فقه ونتكلم في الاحكام ونتكلم في الشرائع ونتكلم في الفقه والطهارة يسعنا هذا السهل هذا وما اسهل الكلام في الفقه لماذا نختار الطريق الصعب - [00:50:25](#)

لماذا؟ لماذا نختار آآ نتكلم في هذه المسائل التي المهالك وتحرض علينا القريب والبعيد لأننا نريد ان نبين للناس وطلبة العلم حقيقة الطريق وحقيقة هذا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الطريق الذي سار عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:50:41](#)

نريد ان نرجع بالشباب الى ما كان عليه النبي سلام الصحابة هذا هذا يجعل طالب العلم تصفيه لتعلم المزيد من الغثاء لابد ان هذه الدروس وهذه الكتب وهذه الكلمات تبني طالب العلم - [00:51:06](#)

تؤثر في المخلص تجده ينقلب مية وثمانين درجة الى الحق نتكلم من هنا لسنوات طوال في كلام لا يفيد وفي علم لابن طالب العلم يخرجون لنا جيلا كما تراه الان غثاء لا خير فيه - [00:51:31](#)

اذا وجد الخير خزل عنها وصد عنه اذا وجد فريقا ينصر فيه دين الله سبحانه وتعالى ثبته وحبطه هذا هو الجيل لماذا لم يتربوا على ما رب النبي صلى الله عليه - [00:51:49](#)

على هذا الغثاء الذي نراه الان اذا انت تختار ما يغير الشباب ما يؤثر في قلوبهم ما يجعلهم متلامحين مع واقعهم معزز هذا الذي نريده ان هذه الدروس وهذه الدورات ان يتقطعن طالب العلم على حقيقة الطريق الذي يسير عليه - [00:52:07](#)

ليس طريقا سهلا ليس طريقا معبدا بالورود هو طريق فيه الاشلاء وفيه الدماء ومن يظن ان دين الله ينتصر بهذه السلمية كما يقولون فهو لا يعرف حقيقة هذا الدين الذي جاء علينا على اشلاء ودماء وجماعم الصحابة والتتابعين رضي الله عنهم اجمعين - [00:52:27](#)

كيف تزيد ان يصل بهذه السلمية في زمن الحرب؟ كيف كيف تزيد ان ينتشر دين الله بهذه السلمية التي انت تقول عليها في زمن الحرب وزمن الكيد هذا غباء هذي سذاجة - [00:52:45](#)

هذه الدروس يا اخوة من الامامية بمكان كما قلنا ما اسهل الكلام في غيرها ولكن نحن اربينا على انفسنا ونسأل الله ان يرزقنا الستر والخلاص في ذلك ان نتكلم بما نعتقد دينا - [00:53:01](#)

وان ننصح بقدر ما نستطيع وبقدر ما يوفقا الله سبحانه وتعالى الى النصح ونشر هذا الدين في الارض فلا بد ان ننتبه لمثل هذه الخصائص وهذه السمات فهي نادرة في زماننا - [00:53:17](#)

نعم اذا تبين لك ذلك فان هذه الفئة فان هذه الفئة والطائفة لا شك انها وصفت بأنها على الجماعة وانها ملزمة لطريق النبي صلى الله عليه وسلم ولطريق صحابته. وانها على الحق وهذا يدل على انها لن تبدل في دينها عما كان عليه - [00:53:29](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين وهذا هو الاصل العظيم في معرفة الصلة الكبرى التي تدرج تحتها جميع السمات والصفات والخصائص في انهم يلزمون طريقة النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#)

وهديه وسنته وهدي الصحابة وطريقة الصحابة. كلمة ماذا؟ يلزمون يعني كأنهم مرابطون لا يحيدون نعم يعتنيهم بعد الفطور. ولكن

ما زالوا على الطريق المرابطين على الطريق لا يتركون هذا الطريق ويتركونه لا ملازمون - 00:54:04
قوة وضعفا ولكنهم على الطريق ومعلومة ان الاسلام ينقسم الى عقيدة والى شريعة كما قسمه طائفة من العلماء وان
كان وان كان شريعة يعني بها العقيدة في بعض الاستعمالات - 00:54:22

والعقيدة يراد بها ما ليس في امور الفروع وامور العبادات والمعاملات الى اخره. يعني العقيدة في الامور الغيبية الايمان بالله وملائكته
وما يعتقد وما يعتقد ولا يدخله العمل من جهة لفظه - 00:54:39

واما الشريعة فيها انواع العبادات والمعاملات والسلوك الى اخره لا شك ان في هذه المسائل في العقيدة والشريعة هناك اجماع منهم
على مسائل في الشريعة والعقيدة هناك مسائل يختلف فيها فعذر بعضهم بعضا فيها وهي في مسائل الاحكام - 00:54:55
بعض الوسائل الاحكام الفقهية مما لم يجمعوا عليه. ان هذا اه هذا ليس اصلا. هذا يعني هذا ليس شرطا ان يجمع
الصحابة على كل مسألة من مسائل الدين. هذا ليس شرطا هذا - 00:55:17

ولكن يكفي انهم كما قلنا اتفقوا في التوحيد والرسالة وما عدا ذلك فيسع فيه المسائل الثلاثة التي ذكرناها في مسائل الخلاف اختلفوا
في بعض المسائل الفقهية ولم يعد بعضهم على بعض فيها. لأن في الدليل ما يدل على كل قول من الاقوال - 00:55:30
عذر بعضهم فيها والمجتهد له اجران ان اصاب وله اجر واحد ان اعطى واما مسائل العقيدة فانهم لا يختلفون فيها. وكذلك
طائفة من مسائل الشرعية اجمل. اجمعوا عليها سواء في مسائل ما يجب - 00:55:50

لو فيه ماء آآ واجمعوا في الموجبات على شيء واجمعوا اجمعوا في المحرمات على شيء وما يشاغل الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع ال سبيل المؤمنين نواب ما تولاه - 00:56:05

ونصلح جهنم وسأط مصيرها لهذا وجب على كل مسلم يريد سلامته ونجاته وعلى طلاب العلم بالخصوص الذين ان ائتمنهم الله
جل وعلا لاجل حرصهم على العلم على ان يأخذوا العلم من مصدره - 00:56:20
على الا يفرقوا دين الله جل وعلا وجب عليهم بان يهتموا بامور العقيدة وامور الجماعة اعظم اهتمام لانها السمة العظيمة لهذه الفئة
والفرقة الناجية والطائفة المنصورة. نعم اخينا نقول ان شاء الله نصلی المغرب. هذا نقف الى هذا الحد ان شاء الله. ونكمي ان شاء الله
غدا - 00:56:34

اذا كنا من اهل اللقاء والبقاء هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:56:56